المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

معوّقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويّين

غسان نايف طلب ذوقان
محاضر في جامعة النجاح
البريد الالكتروني: gh.nth57@gmail.com

زاهر صدقي محمد موسى
طالب دكتوراه الجامعة العربية الامريكية
البريد الالكتروني: Zahermousa2025@gmail.com

الملخص

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى معوّقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، كما سعت إلى التعرف إلى دور متغيرات الدراسة والمتمثلة في الجنس، وسنوات الخبرة الإشرافية، والمؤهل العلمي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما باختيار عينة عشوائية طبقية؛ كي تضبط متغير الجنس، وبلغ حجم العينة (40) مشرفاً ومشرفة. يتضّح من نتائج الدراسة أنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويّين على مجال المعوقات البشرية كان كبيراً ، كما يتضّح أنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مجال المعوقات الفنية والتقنية كانت كبيرة، وأنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني كانت تقديراته كبيرة. وتبيّن نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروقات دالة إحصائياً في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشراقية. وعلى ضوء نتائج الدراسة، تم طرح التوصيات الآتية:

1. ضرورة العمل على تعزيز البنية التحتية من خلال توفير أجهزة الحاسوب للمعلمين والطلبة والمشرفين.
2. ضرورة العمل على توزيع العبء الوظيفي على المشرف التربوي والمعلم، بحيث يكون متناسباً مع متطلبات التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المعوقات، المدارس الحكومية، المشرف التربوي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

Obstacles to Using E-Learning in Public Schools in Nablus Governorate from The Point of View of Educational Supervisors

Ghassan Nayef Taleb Thouqan
Lecturer at An-Najah University
Email: gh.nth57@gmail.com

Zaher Sudqi Muhammad Musa
PhD student at Arab American University
Email: Zahermousa2025@gmail.com

ABSTRACT

The current study sought to identify the obstacles to the use of e-learning in public schools in Nablus Governorate from the point of view of educational supervisors, as the study sought to identify the role of the study variables, such as sex, years of experience, and scientific qualifications. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method. The researcher chose a random class sample to control the variable of sex, and reached the size of the sample was (40) supervisors. It is clear from the results of the study that the obstacles to the use of e-learning in government schools in Nablus Governorate from the point of view of the Educational supervisors in the field of human disabilities were high. As shown from the results of the study, the obstacles to the use of e-learning in public schools in Nablus governorate from the point of view of educational supervisors in the field of technical and technical constraints were high, and it is clear from the results of the study that the obstacles to the use of e-learning in schools are not statistically significant in the use of e-learning in schools. In the light of the results of the study, the following recommendations were made:

1. The need to work to strengthen the infrastructure by providing computers to teachers, students and supervisors.
2. The need to work to distribute the job burden to the educational supervisor and the teacher in accordance with the requirements of e-learning.

Keywords: e-learning, disabilities, public schools, educational supervisor.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورةً تكنولوجيةً في تقنيات المعلومات أدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في مجال التعليم والتعلم، حيث بدأ التحول إلى التعلم الذاتي المتمركز حول المتعلم، فيتابع تعلمه حسب قدراته، وسرعة تعلمه، والابتعاد عن أساليب التعليم التلقيني التقليدي، إذ من غير المعقول في ظل هذه النقلة السريعة في مجال التقنيات أن يتم التعليم من خلال مناهج دراسية تقليدية، ومعلم غير كفؤ وغير قادر على الإنجاز في عمله.

ولمواجهة هذه التطورات والتغيرات المعاصرة، ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني سواء داخل حجرة الصف أو التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا، حيث ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينيات؛ بسبب التغيُّرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت، حيث يشير إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة، بطرق أكثر فاعلية وكفاءة، وبالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسوب، وشبكات، ووسائل متطورة ومتعددة، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت من البرمجيات المختلفة لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي مكان وزمان، وبأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود، 2012).

وقد أوضح عددٌ من التربويّين أهمية التعليم الإلكتروني، حيث أشار(الموسى، والمبارك،2005،ص117) إلى أنه يُمكّن الطلبة من الاتصال ببعضهم البعض، والطلبة والمعلم، ويسهم في تحقيق المساوة، ويوفر المناهج طوال اليوم وفي ملء أيام الأسبوع، فيما يؤكد (التودري، 2004) على أهمية التعليم الإلكتروني بأنه يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بمهارات العصر.

إن استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتيسير عملية التعليم، يعد من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في المجال التربوي، فجوهر اختلاف هذا العصر عن العصور السابقة هو التكنولوجيا، وما أحدثته من نقلات مذهلة في مختلف مناحي الحياة بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص، فإعداد الكوادر المُدرَّبة والقادرة على التعامل مع التعليم الإلكتروني، وتحويل المناهج المكتوبة إلى مناهج الإلكترونية، وضعف البنية التحتية، والتكلفة المادية المرتفعة- كلها عوائق تحول بين التعليم الإلكتروني وبين أهدافه في حال عدم توفر الإرادة القوية والتخطيط
السليم. (كلاب، 29، 2016)

في حين أشارت عدة دراسات إلى وجود معوّقات تواجه المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني ومنها: دراسة (Conna, 2016) حيث توصّلت إلى أن أكثر المعوّقات هي معوّقات مادية، تليها المعوّقات التكنولوجية، ومعوّقات تتعلق بنوعية التعليم التكنولوجي، ووجود ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني. كما توصلت دراسة أبو الخير (2019) إلى أنّ أكثر المعوّقات هي المعوّقات المادية، ثمّ المعوّقات الفنية والمعوّقات البشرية، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة فلسفة تربوية، ورؤية واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني، والاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

يتضح لنا مما سبق أنه لابد من دمج التعليم الإلكتروني في المدارس مع التعليم الاعتيادي، بحيث يكون إضافة نوعية له؛ وذلك لأنّه يساعد في مواجهة المواقف الطارئة داخل المجتمع والتطورات السريعة، مما يعزز التعليم ويطوره ويتكامل معه، حيث أصبح التعليم الإلكتروني مطلباً من مطالب العصر الرقمي، ولتحقيق ذلك لابد من التغلب على المعوّقات التي تحول دون تطبيقه داخل المؤسسة التعليمية بشكل فاعل يحقق الأهداف المنشودة. ومن أجل ذلك قمنا بإجراء هذه الدراسة، لتحديد أهم المعوّقات في البيئة الفلسطينية، وهي بعنوان: معوّقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الواقع الحالي الذي تعيشه مؤسساتنا التعليمية في ظل أزمة كورونا، وما ترتّب عليه من إغلاق للمدارس، وتعطل العملية التعليمية، رأى الباحثان، من خلال عملهما في ميدان التعليم، أن هناك جملة من التحديات والعقبات تواجه التعليم الإلكتروني، والتي أثرت سلباً على مستوى التعليم، بما في ذلك تحصيل الطلبة، بل والعملية التعليمية برمتها، وعدم جاهزية المدارس الفلسطينية لمواجهة هذه المتغيرات الطارئة على العملية

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

التعليمية، فقد أصبح من الضروريّ مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر، والاستفادة من البوابات الإلكترونية، ومواجهة هذه العقبات، والتي ظهرت جلياً في ظل هذه الأزمة، فقد تعددت ما بين معوّقات بشرية تتلخّص بعدم قناعة المعلمين بالتعليم الإلكتروني وافتقارهم للخبرة في استخدام تطبيقات الحاسوب، وقلة امتلاك الكثير منهم لأجهزة الحاسوب، إضافة إلى المعوّقات التقنية والفنية، كضعف البنية التحتية في المدارس، والمتعلقة بشبكات الإنترنت والمناهج الكثيفة وغير المُعدّة للتعليم الإلكتروني، كما أن هناك معوّقات تتعلق بتطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني، والمتمثلة بضعف البنية التحتية في المدارس، وقلة عدد الأجهزة وعدم توفر إمكانيات مالية كافية تدعم رقمنة التعليم. وهذا ما توصلت إليه دراسة أحمد (2016)، أن المعوقات التي تواجه المعلمين تتمثل في ضعف معرفي في ممارسة مهام التعليم الإلكتروني، وقلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم، بالإضافة لضعف الدعم المالي لتدريب المعلمين. كما أوصت دراسة اليوسف (2017) بضرورة إنشاء المختبرات ذات المساحة المناسبة، وتزويدها بعددٍ كافٍ من الأجهزة الحديثة، وتدريب الطلبة على كيفية استخدامها، وتقديم التعزيز المناسب لتوظيف التعليم الإلكتروني في تعلم الطلبة وتواصلهم مع المعلمين.

كما لوحظ أن هناك ضعفٌ من جانب المديرين في متابعة التعليم الإلكتروني، حيث يرى خان (Khan ،2002) أنه لابد من توفير الإدارة القادرة والمدرَّبة على متابعة المعلومات المستجدة، بحيث تكون قادرة على التخطيط السليم على جميع المستويات لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني.

ويرى الباحثان أن الحاجة الآن أصبحت ملحةً جداً لإدماج التكنولوجيا في التعليم؛ لمواكبة متطلبات العصر، وخاصةً احتياجات القرن الحادي والعشرين، وهذا لن يتحقق دون إزالة المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية من قبل الطواقم التدريسية والإدارية في قطاع التعليم.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ماهي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

1-ماهي معوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

2-هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الآتية:

1-لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3-لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

2-الكشف عن مدى وجود فروقات دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المشرفين حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تختلف باختلاف متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشرافية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

1- يؤمَّل أن تُسهم في التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين.
2- يؤمَّل أن تُفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في تحديد المعوقات التي تعيق استخدام التعليم الإلكتروني.
3- يؤمَّل أن توضع نتائج الدراسة موضع التطبيق داخل المؤسسة التعليمية.
4- يؤمَّل أن تساهم هذه الدراسة في اتخاذ خطوات تسهم في تطوير وزيادة فاعلية التعليم الإلكتروني.
5- يؤمَّل أن تفيد نتائج الدراسة في تحسين مستوى أداء المعلمين والمعلمات في المدارس من خلال التغلب على المشكلات التي تواجههم في التعليم الإلكتروني.
6- يؤمَّل أن توفر آفاقاً علميةً وبحثية للمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني ومعوقاته.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.
2-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المشرفين التربويين.
3-الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.
4-الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020-2021).
5-الحدود الإجرائية: اقتصرت على أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات في ضوء المصطلحات الإجرائية للبحث.
6-الحدود المفاهيمية: اقتصرت على المفاهيم الآتية: المعوقات، والتعليم الإلكتروني، والمشرفين التربويين.

مصطلحات الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية حول المصطلحات الآتية:

المعوقات: تُعرَّف إجرائياً بأنها: التحديات التي تحول دون استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني بشكل جيد في المواقف التعليمية، مما يقلل من فاعليتها.

التعليم الإلكتروني: هو التعليم الذي يعتمد فيه المتعلم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وشبكاتها، حيث تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل: شبكات الحاسوب، والوسائط المتعددة، والمحتوى الإلكتروني، ومحركات البحث، والمكتبات الإلكترونية، سواء كانت عن بعد أو في أماكن الدراسة (أبو خطوة، 2009،ص8).

يعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً في هذه الدراسة بأنّه: نظام تعليمي يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية مثل: البوابات الإلكترونية، و(الإنترنت)، وبرنامج (البوربوينت)، والشبكات، وغرف المحادثة، وجهاز عرض البيانات، سواء كان داخل الفصل الدراسي أو عن بعد.

المشرف التربوي: هو خبير تربوي، متخصص بأحد المباحث الأكاديمية يعمل على رفع كفاءة المعلمين ومديري المدارس الأكاديمية، والمهنية، والتربوية، والشخصية؛ لتحسين العملية التعليمية(دليل الإشراف التربوي 2016،ص6)

تعريف المشرف التربوي إجرائياً: هو الشخص الذي يتم تعيينه من جانب وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين والمعلمات بهدف تحسين الأداء في تخصص معين.

المدارس الحكومية: تعرف إجرائياً بأنّها: المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة نابلس.

الإطار النظري

التعليم الإلكتروني:

يُعرّفه (الموسى، والمبارك،2003،ص103) بأنّه التعليم الذي يستخدم آليات حديثة من حاسوب، وشبكات، ووسائط متعددة، من صوت، وصورة، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكانت عن بعد أم في

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

الفصل الدراسي، ويتم فيه توظيف التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

ويعرف (سالم،2004،ص60) التعليم الإلكتروني بأنّه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل: الإنترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية الفضائية (التلفاز)، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بعد؛ لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة الأدوات، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، في أي مكان، اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

ويعرفه (عبد العزيز،2008،ص30) بأنّه: أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت الآلية في تناوُل محتوى تعليمي معيّن ودراسته، عن طريق التفاعل بين المعلم، والمتعلم والمحتوى.

ويعرفه (Anderson, 2008،p21)، أنه مصطلح عالمي حديث للتعليم والتدريب يتم تقديمهما بالحاسوب الموصول بالإنترنت.

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنّه: أحد أهم الأدوات في تعليم مدارس المستقبل، يقوم على استخدام تقنيات المعلومات والحاسوب في تدعيم وتمكين العملية التعليمية، حيث يتيح التفاعل النشط للطالب مع المعلم وأقرانه، ومع المحتوى التعليمي، سواء داخل القاعة الدراسية أو عن بعد.

أهمية التعليم الإلكتروني:

يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع دون النظر إلى الجنس واللون، ويمكن كذلك أن تلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، كما يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب، وكذلك يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، وتعديل المعلومات والموضوعات المقدمة وتحديثها، كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت، كما يزيد من إمكانية التواصل؛ لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب بعضهم ببعض.

والتعليم الإلكتروني يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة، خاصةً في الكليات والتخصصات النظرية، كما يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم، يعرف من خلالها مدى تفوقه، وتُوفّر له عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي(ملحس وموسى، 2008، ص185)

أهداف التعلم الإلكتروني:

يعدّ التعليم الإلكتروني وسيلةً من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع، والتفاعل، وتنمية المهارات. وتتلخّص أهداف تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية فيما يأتي:

1- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
2- توطيد وتوثيق العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمنزل.
3- تنمية التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية.
4- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشكلات ودفع الطالب لحب المعرفة.
5- توسيع نطاق العملية التعليمية بمراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين.
6- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
7- تعزيز أهداف المواد الدراسية.
8- تعزيز المهارات المرتبطة بالمنهج الدراسي.
9- تعزيز التعليم الذاتي.
10- التعليم من خلال المتعة.
11- توسعة مدارك المتعلم وتنمية التفكير الإبداعي. (غالب وجراح2008،ص4)

مميزات التعليم الإلكتروني:

ذكر (ملحس وموسى،2008،ص185) أن مميزات التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

1- يتوفر في أي وقت وفي أي مكان، وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.
2- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وتعديل المعلومات والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها.
3- يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت.
4- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب بعضهم البعض.
5- يعطي الحرية والجرأة للطالب للتعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
6- يتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة.
7- يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفر له عملية التقويم البنائي الذاتي، والتقويم الختامي.

يتضح لنا مما سبق أنّه لابد من إنشاء مؤسسة تعليميّة قادرة على مواجهة الانفجار المعرفي، ونشر الوعي بأهمية تقنيات المعلومات، وإكساب الطلاب المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات، وتدريب المعلم ليصبح قادراً على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، والعمل على تعزيز العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الامور والبيئة الخارجية. وذلك للتوافق مع متطلبات العصر واللحاق بركب الحضارة والتطور العلمي؛ حتى لا تكون أجيالنا القادمة والحالية بعيدة عن احتياجات العصر، وأن تكون مواكبة لمسيرة الحضارة، وملبية لاحتياجات القرن الحادي والعشرين الذي يستحق أن يحمل اسم عصر التكنولوجيا والثورة العلمية الحديثة.

مبررات ظهور التعليم الإلكتروني:

إنّ من أهمّ العوامل التي ساعدت على ظهور التعليم الإلكتروني والاستعانة به في تطوير العملية التعليمية ونشر التعليم في المجتمع ما يأتي: (العبادي،2011،ص5)

1- توفُّر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان.
2- مساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس، وخلق جيل من المتعلمين يكون مسؤولاً عن تعلمه.
3- محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات وقلة عدد الجامعات التقليدية بما لا يتناسب مع عدد الطلبة الخريجين من الدراسة الإعدادية، وعدم وجود العدد الكافي من أعضاء الهيئة التدريسية، وعدم وجود المختبرات والأجهزة والتقنيات الأخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب الدارسين في هذه الجامعات.
4- إتاحة المزيد من الفرص والاختيارات لتعليم كبار السن وربات البيوت، أو الذين يحاولون الجمع بين التعليم والعمل، والأفراد الذين أكملوا تعليمهم ولكنهم يريدون أن يكتسبوا علماً جديداً.
5- رفع العائد على الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.
6- كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وإشباع حاجات وخصائص المتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية.
7- دخول تقنية المعلومات وتأثيرها في جميع أوجه الحياة والأنشطة، والتعليم ليس بمنأى عن هذا التأثّر.
8- اعتماد العديد من الوظائف على تقنية الحاسوب مما يستوجب إعداد المتعلمين بطريقة تمكّنهم من التعامل مع الحاسوب.
9- خلق نظام ديناميكي حيوي يتأثر بشكل مباشر بأحداث العالم الخارجي.

تحديات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

1- نقص التمويل والبنية التحتية اللّازمة للتعليم الإلكتروني، ويتمثل في عدم توفر الميزانية، والأجهزة، والأثاث، والتجهيزات، وجميع متطلبات التعليم الإلكتروني.
2-نقص القوة البشرية: عدم وجود الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق مشروع التعليم الإلكتروني.
3-الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعليم الإلكتروني، وهذا يتطلب جهداً مكثفاً لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة.
4-ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تكنولوجية أخرى، مثل: كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

5-عدم فهم الدور الجديد للمتعلم في ظل التعلم الإلكتروني، وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعليم الإلكتروني، والتي أصبحت أكثر فاعلية وإيجابية من قبل، ولا يمكن الاستغناء عن دور المعلم فيها.
6-حداثة ظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني، علاوةً على نشأة كثير من هذه الأساليب على أيدي الشركات التجارية، وهي غير مؤهلة عملياً وثقافياً لمثل هذه المهمة. (كلاب،2016،ص132)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة صومان واخرون (2011)، هدفت إلى التعرف إلى معوّقات استخدام بوابة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة من (10) مدارس، وقد تم اختيارهم عشوائياً من بين المدارس الحكومية الأردنية في عمان في الفصل الدراسي الثاني من العام (2008-2009)، وتم تطبيق استبانة على عينة اشتملت على أربعة مجالات، وأظهرت النتائج رضا المعلمين والمعلمات عن بوابة التعليم الإلكتروني من حيث تصميمه ومكوناته، كما أظهرت عدداً من المشاكل الفنية التي أشارت إليها إجابات المشاركين في الاستبانة، ودلت على وجود اتجاهات سلبية نحو استخدام مواقع بوابة التعليم الإلكتروني في إدارة التعليم، كما أشارَت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام مواقع بوابة التعليم الإلكتروني في التدريس.
- دراسة بني ياسين وآخرون (2011)، هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة، منهم (107) معلمين، و(79) معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستُخدمت استبانة تكونت من (28) فقرة، وأُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أنّ جميع فقرات الأداة شكلت معوقاتٍ للتعليم الإلكتروني.
- دراسة الطيطي وآخرون (2011)، هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعه القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهه نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وصمم الباحثان لتحقيق هذا الهدف استبانةً تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (980) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في فروع جامعة القدس المفتوحة الآتية: نابلس، ورام الله، والخليل، للعام الجامعي (2009-2010)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: عدم توفر الخدمات الفنية اللازمة في مختبرات الجامعة، والحاجة إلى وجود مركز متخصص لمساعدة الطلبة في إعداد مواد التعليم بشكل إلكتروني، ونقص تجهيزات مختبرات الحاسوب، وقلة الأجهزة، وكلها عوامل تساهم في صعوبة التعلم الإلكتروني.
-دراسة ندى (2012)، هدفت إلى معرفة معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثَّل مجتمع الدراسة من عينة مكونة من (472) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن مستوى معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت مرتفعة؛ بدلائل النسبة المئوية (76.79%)، وحاز مجال المعوقات الاجتماعية والثقافية على أعلى نسب الاستجابات، وتلاها مجال المعوقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، ثم مجال المعوقات في بيئة الجامعة، وأخيراً مجال المعوقات في بيئة المتعلم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس ومكان السكن، ووجدت فروقات تعزى إلى متغيرات الكلية والمستوى الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية، وبث محاضرات إلكترونية للآباء والأهالي والمؤسسات حول التعليم الإلكتروني، تساعدهم على استيعاب أهميه التعليم الإلكتروني وجدوى استخدامه العملي، وتوفير الإمكانات المادية للجامعات للوقوف في وجه التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

-دراسة أحمد (2016)، هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بـ(محلية كوستي)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي محلية كوستي، البالغ عددهم (1484) معلماً ومعلمة، حيث اختيرت عينة عشوائية مكونة من (150) معلماً ومعلمة، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس تتضمن: وجود ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني، وقلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم، بالإضافة لضعف الدعم المالي لتدريب المعلمين.

- دراسة اليوسف وآخرون (2017)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في عمان الأولى في استخدام التعليم الإلكتروني، والعمل على اقتراح حلول لها، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2013-2014)، وأشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى يواجهون العديد من المعوقات في التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي: كثرة عدد الطلاب، وقلة عدد الأجهزة في المختبرات، وكوْن أجهزة الحاسوب الموجودة في المختبرات لا تدعم التطبيقات الحديثة للتعليم الإلكتروني، والإدارة لا تراقب عملية التعليم الإلكتروني في المدارس، والتسهيلات التي تقدمها المدرسة لتطبيقات التعليم الإلكتروني غير كافية، كما أنّ التعليم الإلكتروني بحاجة إلى تدريبٍ مستمرٍ وفق المستجدات المعاصرة، وعدم وجود تعزيز يشجع على التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء المختبرات ذات المساحة المناسبة، وتزويدها بعدد كافي من الأجهزة الحديثة، وتدريب الطلبة على كيفية استخدامها، وتقديم التعزيز المناسب لتوظيف التعليم الإلكتروني في تعليم الطلبة، وتقديم التسهيلات الكافية من إدارة المدرسة لتطبيقات التعليم الإلكتروني.

- دراسة أبو دلال ،(2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس (ليبيا)، من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من (42) مديراً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصّلت الدراسة في نتائجها إلى أن أكثر المشكلات المتعلقة بالإدارة التعليمية هي عدم تناسب السلطات الممنوحة لمديري المدرسة مع المهام والمسؤوليات المكلف بها في تكوين إدارة إلكترونية فعالة، وتعيين معلمين غير مؤهلين للتدريس في بيئة إلكترونية، ونقص في الوسائل الإلكترونية والمستلزمات الدراسية وحجرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة خلق بيئة تعليمية إلكترونية تشجع على التعلم الذاتي.

- دراسة أبو الخير (2019)، هدفت الدراسة إلى كشف المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة لأساسية بمحافظة غزة– فلسطين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، مكونة من (38) مديراً، و(154) معلماً، ولغرض جمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع فقرات الاستبانة كانت تمثل معوقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية وكانت أكثر المعوقات هي المعوّقات المادية، تلَتها المعوقات الفنية، ثمّ المعوقات البشرية، وحصلت المعوقات الإدارية على أقل المعوقات.

- دراسة السيفاو، (2020)، هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني، واعتمدت هذه الدراسة على التصميم الوصفي باستخدام المنهج الكمي بالاعتماد على الاستبيان كأداة لدراسة، وبعد التأكد من درجة صدقها وثباتها، تم اختيار العينة العشوائية التي بلغت (724) فرداً، ما بين مشرفٍ ومعلمٍ وطالبٍ من المدارس الثانوية الليبية للعام الدراسي (2018-2019)، وتم التحليل الوصفي باستخدام التحليل الإحصائي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن صعوبات السياقات جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.79)، بينما صعوبات التكنولوجيا في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.77)، في حين كانت الصعوبات الفردية في الترتيب الثالث بمستوى حسابي (3.75)، وأخيراً صعوبات المنهج الدراسي في الترتيب الرابع.

-دراسة الضمور (2020)، هدفت إلى الكشف عن المعوقات المالية والإدارية في استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوية والأساسية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة من (150) معلمة يمثلن ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن محور المعوقات الإدارية جاء في المرتبة الأولى، ثم محور المعوقات المالية، وجميعها بدرجة مرتفعة.

- دراسة الرنتيسي (2020) ،هدفت إلى التعرف إلى معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة اشتملت على (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (366) معلماً من معلمي وكالة الغوث بمحافظات غزة، وأظهرت الدراسة أن معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى، تليها المعوقات التقنية في المرتبة الثانية، ثمّ المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثالثة، ثم المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الرابعة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (هيملتون ومد لتون Hamilton and Middleton (2002) ، هدفت إلى تحديد العوامل التي تعيق تطبيق مناهج التربية التكنولوجية في مدرسة (كونيز لاند) الثانوية في (أستراليا)، وقد اعتمد الباحثان المنهج التحليلي من خلال دراسة الوثائق، وإجراء المقابلات، حيث تناولا تطبيق الأنشطة التكنولوجية في بعض الجامعات للحكم على مدى إعداد المعلم لهذا الجانب، وقد أظهرت النتائج أن من أهم العوامل التي تؤثر في تطبيق منهاج التكنولوجيا هو توفير الأدوات والمراكز المناسبة في المدرسة، وتوفير الدعم الفني والمادي من الإدارة، وتشجيع الطلبة لتطبيق أنشطة المنهاج، والتدريب الجيد للمعلم في أثناء الخدمة.

2- دراسة (إكبابا-التون (2006)، Akbaba-Altun)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القضايا المتصلة بتوظيف تكنولوجيا الحاسوب في نظام تعليم مركزي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحث المقابلة والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (17) مدير مدرسة، و(15) منسق حاسوب، و(151) مشرفاً تربوياً في إحدى المدن التركية غربي البحر الأسود، وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف تكنولوجيا الحاسوب في التعليم يتطلب التطوير الناجح لكل من البنية التحتية في المدارس، والعاملين، والمناهج، والإدارة، والإشراف، كما أظهرت النتائج قلة عدد أجهزة الحاسوب وملحقاتها، وندرة البرمجيات المتوفرة باللغة المحلية، وكذلك خطوط الإنترنت في المدارس، وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط الجيد لتوظيف الحاسوب في التعليم، وتوفير التدريب المستمر لمواكبة التطور التكنولوجي لمديري المدارس ومنسقي الحاسوب والمشرفين التربويين.

3- دراسة (كونا (2007),Conna)، وهدفت إلى معرفة المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وأرسلت متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديرية المدارس الثانوية في (أيوا)، و(ميسوري)، و(نبراسكا)، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث وزعت الاستبانات بالتساوي، وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريف بنسبة (86%)، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم يليها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية فهي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعليم الإلكتروني، واهتماماتهم بدافعية الطالب.

4- دراسة (أندرسون (2008) ,Anderson)، حيث سعت إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في (سريلانكا)، واشتملت هذه الدراسة على (1887) شخصاً، وجمعت المعلومات من عام (2004) لغاية عام (2007)، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، وحددت الدراسة سبع نقاط رئيسية في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، والمرونة، وفعالية التعليم والتعلم، والمدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب، والثقة الأكاديمية، ونوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً، واللغة المحلية، والاتجاهات).

5- دراسة (أفشار (2008)، Afshari)، هدفت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهارات الإدارية المدرسية، ومدى تأثير نوع القيادة والكفاءة على تعزيز فكرة استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري والتعليمي، وتكون مجتمع الدراسة من (30) مديراً ومديرة في المرحلة الثانوية في مدينة طهران من (19) منطقة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود نقص في عدد أجهزة الحاسوب في المدارس، وأن هناك ضعفاً لدى

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

مديري المدارس في المعلومات والمهارات حول استخدام التكنولوجيا، وأن مديري المدارس يستخدمون التكنولوجيا في عملية تلقي البريد الإلكتروني والبحث في الأمور المهنية والتعليمية، كما تُستخدَم بعض البرمجيات مثل: معالجة النصوص، وقواعد البيانات والعروض، ولم يتم إيجاد فروقات بين مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا تبعاً للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتعلم، والأنشطة المدرسية، والاتصال بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تم تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

1- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وهي تتفق مع جميع الدراسات السابقة من حيث الموضوع والهدف، إلا أنّها تختلف مع دراسة (إكبابا-التون(2006))؛ حيث هدفت دراسته إلى التعرف على القضايا المتصلة بتوظيف تكنولوجيا الحاسوب في نظام تعليم مركزي.

2-من حيث المنهج المستخدم في الدراسة: اتبعت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مثل: الموسى (2007)، ودراسة الهرش وآخرون (2009)، والحوامدة (2009)، وصومان وحمزة (2011)، وبني ياسين وآخرون (2011)، والطيطي وجابر (2011)، وندى (2012)، وأحمد (2016)، و(Middleton، (2002))، واتبعت بعض الدراسات المنهج الكمي والنوعي مثل: (أندرسون، Anderson,2008)، واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي واتفقت مع جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة (أندرسون، Anderson,2008).

3-من حيث أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة وهي تتفق مع جميع الدراسات باستثناء دراسة (هيملتون ومدلتون (2002) Hamilton and Middelton، التي استخدمت دراسة الوثائق والمقابلات ودراسة (أندرسون، Anderson,2008).

4-من حيث مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع وعينة الدراسة الحالية من المشرفين التربويين، وهي تختلف مع معظم الدراسات، فبعضها اختار مجتمع وعينة الدراسة من المعلمين مثل: دراسة الهرش وآخرون (2009)، والحوامدة (2009)، وصومان واخرون (2011)، وبني ياسين وآخرون (2011)، والطيطي وجابر (2011)، وأحمد (2016)، والضمور (2020)، والرنتيسي (2020)، و(كونا (Conna 2007)، و(هيملتون ومد لتون (Hamilton and Middleton، 2002)، وبعضها اختار المجتمع و العينة من الطلبة مثل: اليوسف وآخرون (2018)، وندى (2012)، والطيطي وجابر(2011). واختارت بعض الدراسات المجتمع والعينة من المدراء مثل: أبو دلال (2018)، و(أفشار Afshare، 2008) واختارت بعض الدراسات المجتمع والعينة من المدراء والمعلمين مثل: الموسى (2007)، أبو الخير (2019). واختارت (أندرسون، Anderson,2008) المجتمع والعينة من الطلبة والمعلمين واتفقت جزئياً مع دراسة (إكبابا-التون Akbaba-Altun، 2006) حيث تكوّن المجتمع والعينة من المشرفين والمدراء ومنسق الحاسوب، ودراسة السيفاو (2020) من المشرفين والمعلمين.

أوجه التميز للدراسة الحالية: جاءت هذه الدراسة في إطار السياق الفلسطيني، وتحديداً في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، وتكوّن مجتمع وعينة الدراسة من المشرفين التربويّين. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: بناء الإطار النظري الخاص بالتعليم الإلكتروني والتعرف إلى العديد من الأبحاث المناسبة والكتب والمجلات العلمية المفيدة، والكشف عن الأدوات المناسبة للبحث، وإكساب الباحثين خبرة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الطريقة والإجراءات:

من خلال هذا الفصل قام الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة وعيّنتها، وبناء وتطوير أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافةً إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات؛ حيث تعد هذه الدراسة دراسة استكشافية تصنيفية.

منهجية الدِّراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثيَّة الَّتي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظَّاهرة محل الدِّراسة، والقيام بإيجاد طبيعة واتجاه معوقات استخدام التعليم

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ لأنَّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة:

تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع مشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، حيث بلغ حجم المجتمع (60) مشرفاً ومشرفة، منهم (34) مشرفاً، في مقابل (26) مشرفة.

عيِّنة الدِّراسة:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية طبقية كي تضبط متغير الجنس، وبلغ حجم العينة (40) مشرفاً ومشرفة، وهم يشكلون ما نسبته (66.7%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبيِّن وصف عيِّنة الدِّراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلَّة:

جدول (1) توزيع عيِّنة الدِّراسة بحسب متغيِّر الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	22	55.0
	أنثى	18	45.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	7	17.5
	5-10 سنوات	8	20.0
	أكثر من 10 سنوات	25	62.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	21	52.5
	ماجستير فأعلى	19	47.5
	المجموع	40	100.0

أداة الدِّراسة:

طور الباحثان الاستبانة كأحد أدوات الباحث؛ وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص حول موضوع البحث، ولأنّ الاستبانة مصممة من أجل التحليل الإحصائي للإجابات، وتتميز بأنّ لها إجاباتٍ قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها، وقد قام الباحثان ببنائها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات بعد مراجعة الأدب التربوي النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تكونت أداة الدراسة من جزئيين، وهما:(انظر الملحق رقم (1))

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المستجيب الذي قام بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (40) فقرة، وتم الإجابة عن فقراتها من خلال مقياس (ليكرت) الخماسي، ويبدأ بالدرجة الكبيرة جداً وتُعطى (5) درجات، ثم الكبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم المتوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم القليلة وتُعطى درجتين، وينتهي بالقليلة جداً وتعطى درجة واحدة فقط. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى خمسة مستويات: قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة تقديراً تم تصميمه وفق المعادلة الآتية: مدى التقدير= (أكبر درجة – أصغر درجة) مقسوماً على (5) = 5-1/(5) = 0.8 والجدول رقم (2) يوضح التقدير الذي تم تصميمه للحكم على الاستجابات.

جدول (2) يوضح التقدير الذي تم تصميمه للحكم على الاستجابات

درجة الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جداً.
المدى	(4.21) فأكثر = (%84.2	= (4.20-3.41) %84.0-%68.2	(3.40-2.61) = -%52.2 %68.0	(2.60-1.81) = -%36.2 %52.0	(أقل من 1.81) = %36.2

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكّمين: لجأ الباحثان لاستخدام صِدق المحكّمين، وهو ما يُعرف بالصِّدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية والقياس والتقويم، وذلك بهدف التَّأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وحذف فقرتين (15,25)، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتَّع بصدق منطقي مقبول (انظر الملحق رقم (2)).

صدق البناء: ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدَّرجة الكليَّة، ويعبَّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدَّرجة الكليَّة للأداة حيث يجب النظر إلى مستوى دلالة معامل الارتباط، للفصل بين الفقرات التِّي ستبقى في الأداة، وتلك التِّي يجب أن تُحذَف، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على (40) فقرة، ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) الأمر الذِّي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع.

ثبات الاداة: حيث تمّ حساب ثبات الاتّساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل (كرو نباخ ألفا)، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للاستبانة (0.93) ويمكن القول بأن معامل الصدق والثبات المحسوب جاءت مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) معامل ثبات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بطريقة (كرو نباخ ألفا)

المجالات	الفقرات	كرو نباخ ألفا
المجال الأول: المعوقات البشرية	16-1	0.85
المجال الثاني: المعوقات التقنية والفنية	24-17	0.84
المجال الثالث: معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني	40-25	0.89
الأداة ككل	40	0.93

يتضح من الجدول (3) أنّ الدرجة الكلية لمجالات الاستبانة كانت ذات قيمة عالية أكثر من (80%)، وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

خطوات تطبيق وإجراء الدِّراسة:

- لقد تمَّ إجراء هذه الدِّراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات الآتية:
- حصر مجتمع الدِّراسة وتحديده.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدِّراسة على عيِّنة الدِّراسة.
- جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدِّراسة، استخدم الباحثان برنامج الرُّزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS)، وتمَّ استخدام المعالجات الإحصائيَّة الآتية:

1- التِّكرارات والنِّسب المئويَّة، والمُتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
2- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
3- ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية.
4- اختبار فحص دلالة الفرق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين (Two Samples T-test)؛ لفحص تأثير كل من متغيرات الجنس والكلية على متغيرات الدراسة التابعة.
5- اختبار (بيرسون) لمعامل الارتباط للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة التابعة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

متغيِّرات الدِّراسة:

المتغيِّرات المستقلَّة:

الجنس: ذكر، أنثى.

سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات، (5-10) سنوات، أكثر من (10) سنوات.

المؤهل العلمي: بكالوريوس وماجستير فأعلى.

المتغيِّرات التَّابعة: وتتمثل في درجات مقياس الدراسة المتمثلة في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين، وفقاً لاستجابات أفراد العيِّنة.

نتائج الدِّراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنَّتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، وفيما يأتي نتائج الدِّراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلِّقة بسُّؤال الدراسة:

نصَّ هذا السُّؤال على: "ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات الأداة ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسِّط الحسابي، وقام الباحثان بتحديد (5) فترات؛ للفصل بين الدرجات ويبين ذلك جدول رقم (2) .

أولاً: المعوقات البشرية:

جدول (4) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات للدرجة الكلية والفقرات والمجالات لمقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال المعوقات البشرية مرتَّبة تنازلياً

الرقم	ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	التقدير
.1	11	غالبية البرامج التعليمية باللغة الإنجليزية والتي يجهلها كثير من المعلمين مما يشكل عائقاً أمام قدرة المعلم على التعامل مع هذه البرمجيات	3.00	99.	60.00	متوسطة
.2	7	قلة امتلاك الكثير من المعلمين لأجهزة الحواسيب يصعب عليهم التعليم الإلكتروني	3.38	67.	67.50	متوسطة
.3	9	تذمر كثير من المعلمين بسبب العبء المالي المترتب على فواتير الإنترنت والاتصالات	3.45	1.13	69.00	كبيرة
.4	14	قلة وضوح أهداف التعليم الإلكتروني في نظر المعلمين	3.53	64.	70.50	كبيرة
.5	2	غياب القناعة بالتعليم الإلكتروني لدى المعلمين	3.65	66.	73.00	كبيرة
.6	3	عدم توفر احتياجات المعلمين التدريبية المتعلقة بالبرمجيات وقيادة الحاسوب	3.65	53.	73.00	كبيرة
.7	13	ندرة الكوادر البشرية التي تملك المهارات والكفاءات في علم الحاسوب والشبكات في المدارس الحكومية	3.73	75.	74.50	كبيرة
.8	15	عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة	3.80	79.	76.00	كبيرة
.9	8	قلة امتلاك الكثير من الطلبة لأجهزة الحاسوب	3.88	82.	77.50	كبيرة

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

		يصعب عليهم التعليم الإلكتروني			
.10	6	العبء التدريسي الكبير الواقع على المعلمين فيما يتعلق بعدد الحصص الأسبوعية مما يحول دون الاهتمام بالتعليم الإلكتروني	4.03	83.	80.50	كبيرة
.11	12	غالبية البرامج التعليمية باللغة الإنجليزية والتي يجهلها كثير من الطلبة وأولياء أمورهم مما يشكل عائقاً أمام قدرتهم على التعامل مع هذه البرمجيات	4.10	81.	82.00	كبيرة
.12	10	جهل كثير من أولياء الأمور بالحاسوب وبرمجياته مما يحول دون متابعة أبنائهم أكاديمياً	4.23	77.	84.50	كبيرة جداً
.13	1	افتقار المعلمين خاصة كبار السن إلى الخبرة الكافية في استخدام تطبيقات الحاسوب	4.30	61.	86.00	كبيرة جداً
.14	4	تفضيل التعليم الوجاهي على التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين	4.33	80.	86.50	كبيرة جداً
.15	16	تذمر الأهالي من التعليم الإلكتروني لوجود أكثر من طالب في البيت وبمراحل مختلفة	4.60	59.	92.00	كبيرة جداً
.16	5	تفضيل التعليم الوجاهي على التعليم الإلكتروني من قبل أولياء الأمور	4.68	57.	93.50	كبيرة جداً
		المجال الأول: المعوقات البشرية	3.89	41.	77.88	كبيرة

يتضّح من نتائج الجدول (4) أنَّ الفقرات الّتي تقيس مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين على مجال المعوقات البشرية كانت تقديراتها تتراوح بين كبيرة وكبيرة جداً، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية كبيراً بمتوسط حسابي قدره (3.89)، وبانحراف معياري (0.41)، وهذا يعني أن مستوى فهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين جاء كبيراً عموماً. حيث يتضح أنّ أدنى الفقرات من حيث درجة الموافقة تمثلت في الفقرات ذات العلاقة بموضوع قلة امتلاك الكثير من الطلبة لأجهزة الحاسوب يصعب عليهم التعليم الإلكتروني، والعبء التدريسي الكبير الواقع على المعلمين فيما يتعلق بعدد الحصص الأسبوعية مما يحول دون الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، وغالبية البرامج التعليمية باللغة الإنجليزية والتي يجهلها كثير من الطلبة وأولياء أمورهم مما يشكل عائقاً أمام قدرتهم على التعامل مع هذه البرمجيات.

ثانياً: المعوقات التقنية والفنية:

جدول (5) المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتّقديرات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال المعوقات التقنية والفنية مرتَّبة تنازلياً)

الرقم	ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	التقدير
.17	19	انقطاع وعدم انتظام التيار الكهربائي أثناء التعليم الإلكتروني	3.45	99.	69.00	كبيرة
.18	21	نظام المتابعة والإشراف التربوي لا يخدم التعليم الإلكتروني	3.45	85.	69.00	كبيرة
.19	22	كثافة المناهج التعلمية مما يصعب على المعلم إنجازها بواسطة التعليم الإلكتروني	3.85	54.	76.94	كبيرة
.20	18	التكلفة العالية للبرمجيات التعليمية الإلكترونية	3.98	83.	79.50	كبيرة
.21	24	ضعف التفاعل المعنوي يعتبر عائقا فنياً في العملية التعليمية	3.98	83.	79.50	كبيرة
.22	20	المناهج الفلسطينية غير معدة مسبقاً للتعليم	4.25	90.	85.00	كبيرة جداً

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

		الإلكتروني			
.23	17	ضعف البنية التحتية في المدارس والمتعلقة بشبكات الإنترنت	4.48	75.	89.50	كبيرة جداً
.24	23	صعوبة تحميل البرامج التعليمية الالكترونية من قبل الطلبة	4.48	75.	89.50	كبيرة جداً
		المجال الثاني: المعوقات التقنية والفنية	3.99	43.	79.74	كبيرة

يتضّح من نتائج الجدول (5) أنَّ الفقرات التّي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مجال المعوقات الفنية والتقنية كانت تقديراتها كبيرة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية كبيراً بمتوسط حسابي قدره (3.45)، وبانحراف معياري (0.43)، وهذا يعني أن المعوقات الفنية والتقنية جاء عموماً كبيرة، وتبيّن نتائج الدراسة أنّ أدنى الفقرات من حيث درجة الموافقة تمثلت في الفقرات ذات العلاقة بمواضيع مثل: انقطاع وعدم انتظام التيار الكهربائي أثناء التعليم الإلكتروني، ونظام المتابعة، والإشراف التربوي لا يخدم التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: معوقات تطبيق رقمنة التعليم الالكتروني:

جدول(6) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مجال معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني مرتَّبة تنازلياً

الرقم	ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	التقدير
.25	39	انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في بعض المناطق التعليمية التابعة للمديرية	3.23	89.	64.50	متوسطة
.26	33	قلة المراجع والكتب المتخصصة في رقمنة التعليم	3.48	78.	69.50	كبيرة
.27	36	قلة الدورات التدريبية للمعلمين لتطبيق الرقمنة في التعليم	3.53	64.	70.50	كبيرة
.28	34	ضعف دافعية مدبري المدارس في استخدام التقنيات الحديثة في تطبيق رقمنة التعليم	3.58	87.	71.50	كبيرة
.29	35	قلة الدورات التدريبية لمدراء المدارس لتطبيق الرقمنة في التعليم	3.58	71.	71.50	كبيرة
.30	27	قلة وعي المدراء بأهمية رقمنة التعليم	3.68	76.	73.50	كبيرة
.31	37	قلة خبرة مديري المدارس في تطبيق رقمنة التعليم في حفظ البيانات	3.75	63.	75.00	كبيرة
.32	30	صعوبة الحصول على البرمجيات التعليمية اللازمة في رقمنة التعليم	3.80	65.	76.00	كبيرة
.33	31	قلة الدعم الفني لإمداد شبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم	3.85	66.	77.00	كبيرة
.34	38	تدني وعي المجتمع التعليمي لأهمية رقمنة التعليم في مجال التربية والتعليم	4.03	73.	80.50	كبيرة
.35	32	قلة الدعم المادي لإمداد شبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم العالي	4.05	60.	81.00	كبيرة
.36	28	ضعف خدمة الإنترنت في جميع المدارس الحكومية	4.25	84.	85.00	كبيرة جداً
.37	40	عدم توفر دائرة للتعليم الالكتروني في كل مدرسة يتسبب في زيادة أعباء مدير المدرسة	4.28	78.	85.50	كبيرة جداً
.38	29	عدم توفر الميزانيات المالية الكافية التي تدعم	4.35	66.	87.00	كبيرة جداً

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

		رقمنة التعليم				
.39	25	ضعف البنية التحتية الإلكترونية في المدرسة	4.43	75.	88.50	كبيرة جداً
.40	26	قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة بالنسبة لعدد طلاب المدرسة	4.55	71.	91.00	كبيرة جدا
		المجال الثالث: معوقات تطبيق رقمنه التعليم الإلكتروني	3.90	44.	77.97	كبيرة

يتضّح من نتائج الجدول (6) أنَّ الفقرات التّي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مجال معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني كانت تقديراتها كبيرة، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية كبيراً بمتوسط حسابي قدره (3.9)، وبانحراف معياري (0.44)، وهذا يعني أن المعوقات الفنية والتقنية جاءت كبيرة عموماً، وتبين نتائج الدراسة أنّ أدنى الفقرات من حيث درجة الموافقة تمثلت في الفقرات ذات العلاقة بمواضيع مثل: انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في بعض المناطق التعليمية التابعة للمديرية، وقلة المراجع والكتب المتخصصة في رقمنة التعليم.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى:

نصَّت الفرضيّة الأولى على: "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير الجنس، ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار المقارنة بين متوسِّطين لعيِّنتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تبعاً لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضِّح هذه النَّتائج:

جدول (7) نتائج اختبار المقارنة بين متوسِّطين لعيِّنتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروقات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير الجنس

المجالات	ذكر = 22		أنثى = 18		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	3.9477	.38219	3.8111	.43557	1.056317	38	0.297

يتضح من نتائج الجدول (7) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير الجنس، ويفسر الباحثان سبب هذه النتيجة بأنّه يعود إلى وجود تشابه بين تقييم المعوقات البشرية لدى مشرفي التربية في المدارس الحكومية سواء كانوا من الذكور أو الإناث، حيث يتعرض كلٌ من المشرفين التربويين الذكور والإناث لظروف متشابه ومتقاربة.

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية:

نصَّت الفرضة الثانية على: "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية، ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية، والجدول الآتي يوضِّح هذه النَّتائج:

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لفحص دلالة الفروقات عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.631	2	.315	1.997	.150
	خلال المجموعات	5.846	37	.158		
	المجموع	6.477	39			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يتضح من الجدول (8) أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون فهم وممارسة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين لا تتعلق بخبرة المشرف التربوي، وإنما تتعلق بشكل كبير بمقدار التدريب والمتابعة التي يتلقاها في سبيل فهمه للتعليم الإلكتروني، وأيضاً للآلية التي يمارس بها التعليم الإلكتروني في المدارس.

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة:

نصَّت الفرضيّة الثالثة على: "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.، ولاختبار هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار المقارنة بين متوسِّطين لعيِّنتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) عند الدرجة الكلية ومجالات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضِّح هذه النَّتائج:

جدول(9) نتائج اختبار المقارنة بين متوسِّطين لعيِّنتين مستقلّتين (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروقات عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	بكالوريوس = 21		ماجستير فأعلى = 19		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	3.8988	.41363	3.8724	.41154	0.202377	38	0.840702

يتضح من نتائج الجدول (8) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن طبيعة التأهيل العلمي للمشرفين والمشرفات التربويين لا يتناول فهم وتطبيق حقيقي للتعليم الإلكتروني وإنما يعتمد بشكل كبير على أساليب الإشراف التقليدية والتي تعتمد بشكل أساسي على الزيارات الصفية.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضّح من نتائج الدراسة أنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين على مجال المعوقات البشرية كانت تقديراتها تتراوح بين كبيرة وكبيرة جداً، وبذلك جاء تقدير الدرجة الكلية كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو الخير (2019)، ودراسة الهرش وآخرون (2009)، ودراسة (إكبابا-التون 2006، Akbaba-Altun)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون المعوقات البشرية أساساً تكمن في جانبين أساسين وهما التدريب والتأهيل في التعامل مع التعليم الإلكتروني،

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

والشق الثاني يتعلق بالتعامل مع الخطأ البشري، فالحل لمثل هذه المعوقات يكمن في التدريب والتأهيل والدورات والورش العملية للمعلم والمدير والمشرف التربوي.

يتضّح من نتائج الدراسة أنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال المعوقات الفنية والتقنية كانت تقديراتها كبيرة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيفاو(2020)،ودراسة الرنتيسي(2020) ودراسة صومان واخرون (2011)، ودراسة أبو الخير(2019)، ودراسة (هيملتون ومد لتون Hamilton and Middleton، 2002))، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ معوقات التعليم الإلكتروني يتعلق بشكل أساسي في التفاصيل الفنية والتقنية، فعالم التعليم الإلكتروني يتجدد بشكلٍ يوميّ، ودائماً هناك ما هو جديد، وهناك صعوبة في اعتماد تقنية محددة، وكل جانب فني وتقني له تبعيات ومعوقات تتعلق به.

يتضّح من نتائج الدراسة أنَّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني كانت تقديراتها كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة اليوسف وآخرون (2017)، ودراسة الموسى (2007)، ودراسة صومان واخرون (2011)، ودراسة أحمد (2016)، حيث يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التطبيق الفعلي يحتاج إلى نموذج تطبيقي وبرتوكول معتمد بحيث يصبح التطبيق العملي للتعليم الإلكتروني ممنهجاً ويتم متابعته بشكل دوريّ.

تبين نتائج الدراسة بأنّه لا توجد فروقات دالة إحصائياً في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك تشابه بين تقييم المعوقات البشرية لدى مشرفي التربية في المدارس الحكومية سواءً كانوا من الذكور أو الإناث، حيث يتعرض كلٌ من المشرفين التربويين الذكور والإناث لظروف متشابه ومتقاربة.

يتضح من نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشراقية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون فهم وممارسة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين لا تتعلق بخبرة المشرف التربوي وإنما تتعلق بشكل كبير بمقدار التدريب والمتابعة التي يتلقاها في سبيل فهمه للتعليم الالكتروني، وأيضاً للآلية التي يُمارَس بها التعليم الإلكتروني في المدارس.

يتضح من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ طبيعة التأهيل العلمي للمشرفين والمشرفات التربويين لا يتناول فهم وتطبيق حقيقي للتعليم الإلكترونية، وانما يعتمد بشكل كبير على أساليب الاشراف التقليدية والتي تعتمد بشكل أساسي على الزيارات الصفية.

التوصيات:

وعلى ضوء نتائج الدراسة، تم طرح التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على تعزيز البنية التحتية من خلال توفير أجهزة الحاسوب للمعلمين والطلبة والمشرفين.
- ضرورة توفير البرامج التعليمية الإلكترونية باللغة العربية بحيث يتمكن المعلم والطالب وأولياء الأمور من التعامل معها.
- ضرورة اعتماد الإشراف التربوي على متطلبات التعليم الإلكتروني مثل: الزيارات الصفية الإلكترونية.
- ضرورة عقد دورات تأهيلية للمعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم وتدريبهم عليها.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

المراجع

1. أبو الخير، أحمد، (2019)، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(3)، ص15-.
2. أبو خطوة، عبد المولى (2010)، مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية، البحرين، البحرين، الجامعة الخليجية البحرين.
3. أبو دلال، مريم (2018)، المعوقات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس من وجهة نظر الإدارة المدرسية، مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية. ليبيا،1 (26)، ص 171-204.
4. أحمد، عبيد، (2016)، المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، مجلة العلوم التربوية، مج17، ع4، ص173-158.
5. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016)، دليل الإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين.
6. بني ياسين، بسام (2011)، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مج، 3، ع5، ص136-115.
7. التودري، عوض(2004)، الرشيد المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، ط2، مكتبة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. الحوامدة، محمد (2011)، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج27،ع 1-2،ص803-831.
9. الرنتيسي، محمد (2020)، معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (Coved-19)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع38، ص74-57.
10. سالم، أحمد (2004)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، عمان- الأردن مكتبة الرشيد.
11. السيفاو، سعيد (2020)، صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس الكيمياء لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في نالوت الليبية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع6، ص161-140.
12. صومان، أحمد (211)، معوقات استخدام بوابة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، دراسات –العلوم التربوية، مج38، ص930-917.
13. الضمور، رويدة (2020)، المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي والثانوية في محافظة الكرك للتعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج، ع3، ص55-40.
14. الطيطي، محمد و أبو سمرة، محمود ومنصور، جمال (2012)، واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج 2 ،ع28.
15. العبادي، نضال (2011)، التعليم الإلكتروني في العراق –الواقع والطموح، مركز البحث والتأهيل المعلوماتي-جامعة الكوفة، العراق.
16. عبد العزيز، حمدي (2008)،التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ-الأدوات-التطبيقات ط1،عمان- الاردن ،دار الفكر.
17. غالب، فوزية، جراح، ندى (2008)، أثر التعليم وتنمية الموارد البشرية في اقتصاد المعرفة، مجلة دراسات البصرة، مركز دراسات البصرة، ع5.
18. كلاب، سهيل (2016)،التعليم الإلكتروني مستقبل التعليم غير التقليدي ط1، عمان- الاردن ،دار اسامة.
19. محمود، سميح (2012)، التعليم الإلكتروني، عمان- الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.
20. ملحس وموسى (2008)، التحديات التربوية، عمان- الأردن دار وائل للنشر.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (23) أغسطس 2021
Volume (23) August 2021
IJOHSS

21. الموسى، عبد الله (2007)، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، مجلة القراءة والمعرفة، ع71، ص48-14.
22. الموسى، عبد الله و المبارك، أحمد (2005)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، الرياض- المملكة العربية السعودية، مؤسسة شبكة البيانات.
23. ندى، يحيى (2012)، معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ع 19، ص161-131.
24. الهرش، عايد ومفلح، محمد والمدهون، مأمون، (2009)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مج6، (1)، 40-27.
25. اليوسف، محمد (2017)، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج20، ع1، ص123-111.
26. Afshari, M., Bakar, K. A., Luan, W. S., Samah, B. A., & Fooi, F. S. (2008). School leadership and information communication technology. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *7*(4), 82-91.
27. Akbaba-Altun, S. (2006). Complexity of integrating computer technologies into education in Turkey. *Journal of Educational Technology & Society*, *9*(1), 176-187.-
28. Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study eBIT, Sri Lanka. *International journal of education and development using ICT*, *4*(3), 45-62.
29. Hamilton, C., & Middleton, H. (2002). Implementing technology education in a high school: A case study. *Learning in Technology Education: Challenges for the 21st Century*, 152-160.
30. Khan. (2002) Dimension of E-learning. *Educational technology* ، 8(1).56-72.
31. Conna, B. (2007) An investigation of incorporating online course in public
32. high school curricula. Retrieved from http://www.proquset.umi.com.

DOI: 10.33193/IJoHSS.23.2021.275